

## طرق الشارقة.. بصمة مضيئة في بيئة مرورية آمنة»



الشارقة: محمود محسن

طوقت هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة، شوارع الإمارة بمجموعة من المشروعات لتحسين الطرق الداخلية، ورفع كفاءة حزمة من الطرق الحيوية، تركت بصمة مضيئة وأثراً إيجابياً في خفض مستويات الازدحامات المرورية، خاصة في أوقات الذروة، وذلك استجابة للمتطلبات التنموية وما تشهد الشارقة من نمو على الصعيد التجاري والتعداد السكاني خلال الأعوام الماضية، وتحقيقاً لبيئة مرورية آمنة تضمن سلامة رواد الطرق

تجري الهيئة هذه المشاريع بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الهادفة إلى تنفيذ شبكة طرق ذات مواصفات عالمية وجودة قياسية، من شأنها رفع كفاءة البنى التحتية لما يقابله من مردود إيجابي على قطاع المال والأعمال في الإمارة، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، في ظل ما توفره الإمارة من بيئة استثمارية خصبة لجذب رجال الأعمال وتنفيذ المشاريع الحيوية، وذلك ضمن مساعي حكومة الشارقة لمواكبة ركب الازدهار في الدولة



وحرصت الإدارات المختلفة في الهيئة على تضافر وتكثيف الجهود لتنفيذ المشروعات الجديدة والمستقبلية، دعماً لمسيرة إنجازات حكومة الشارقة، بإنشاء وصيانة شبكات الطرق، وتزويدها بأفضل الأنظمة المرورية الحديثة وفقاً للمعايير العالمية، بما يتلاءم مع المتغيرات المناخية والبيئية، ويحقق تطلعات وتوجهات حكومة الشارقة، في ظل الحركة المرورية المتزايدة في الشوارع، ومواكبة الطفرة العمرانية والاقتصادية الكبيرة التي تشهدها الإمارة

### طرق حيوية

يأتي ضمن أبرز المشاريع التي نفذتها الهيئة توسعة جسر النهدة بالاتجاه المؤدي إلى ميدان التعاون، إلى جانب مشروع توسعة نفق ميدان الثقافة باتجاه طريق الديد، وتنفيذ توسعة المسارات المؤدية إلى منطقة الخان من شارع الاتحاد باتجاه جسر الخلفاء الراشدين وشارع الوحدة، وتحسين الطرق أسفل جسر الخالدية للقادمين من الدوائر الحكومية

وضمنت المشاريع كذلك رفع كفاءة طريق الاستقلال، وعمل تحسينات لتحقيق الانسيابية المرورية على الميدان المجاور لجسر المدارس في منطقة مويلح التجارية، ووضع منظومة تحكم بالإشارات الضوئية على ميدان التعاون، إضافة إلى عمل وصلة ما بين جسر محطة واسط ومنطقة المدارس في منطقة العزرة لتسهيل خروج أولياء الأمور والطلبة



### تقليل الحوادث

تهدف هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة، من خلال هذه المشاريع إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للطرق لاستيعاب كثافة المركبات عليها، وتحسين السلامة المرورية، بزيادة عوامل السلامة على الطرق، إلى جانب تقليل عدد حوادث السير والمرور على هذه الطرق، وتحسين مستويات الخدمة في أوقات الذروة، بتحقيق زمن وصول أقل للرحلات على مستوى مدينة الشارقة، ومواكبة للنهضة العمرانية والتنموية والاقتصادية في الإمارة، تسعى الهيئة لزيادة التواصل الاجتماعي بين القاطنين في الإمارة من خلال تسهيل الحركة بين الضواحي والأحياء

وتحقيقاً للسلاسة المرورية باستخدام الحلول الجذرية، نفذت الهيئة توسعات جانبية على امتداد شارع الاتحاد، من خلال استحداث مسار جديد بمحاذاة الشارع الخدمي أمام مركز الواحة التجاري الواقع في منطقة الغبيبة، أمام حركة المركبات في اتجاه التقاطع المروري على شارع الشيخ زايد، وتواصلت أعمال هيئة الطرق في الإمارة لتشمل تنفيذ توسعة شارع الشيخ زايد إلى 4 مسارات من ميدان الشيخ حميد بن صقر القاسمي باتجاه ميدان الكويت، حيث أضفت التوسعة الجديدة سلاسة في الحركة المرورية، خاصة لرواد الطريق الراغبين في الاتجاه نحو شارع الكويت بمحاذاة منطقة الفيحاء



بينما عملت الهيئة إجراء توسعة مسارات التخزين للمخارج الحرة في تقاطع الشيخ خالد بن سلطان القاسمي، وتقاطع علي بن أحمد العبدولي، وكذلك إضافة فتحات التفاف على شارع الشهيد سيف عيسى النقبى في المنطقة الشرقية - خورفكان، ورفع كفاءة وتوسعة الطريق الرابط بين شارع الاتحاد وميدان التعاون المجاور لإكسبو الشارقة، لما يضمنه من فعاليات ومعارض متنوعة على مدار العام

وتستكمل هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة، مشروعات الطرق الخدمية، تحقيقاً لسلاسة حركة المركبات على الطرقات، وتوفير طرق آمنة وفق أعلى المعايير العالمية في السلامة المرورية، بناء على دراسات مستمرة وزيارات ميدانية من شأنها الوقوف على أسباب الاختناقات المرورية، وإيجاد أنسب الحلول لتنفيذ الأعمال طبقاً للمواصفات والطرق الإنشائية المتبعة في تنفيذ أعمال الطرق في الإمارة

### تطوير الميادين

للد من الاختناقات المرورية على الميدان الحيوية في الإمارة، وتأمين طرق أكثر انسيابية في الحركة المرورية، عملت الهيئة على تطوير العديد من الميادين على مستوى الإمارة بتحويلها إلى تقاطعات تضم إشارات ضوئية، ضمت مشروع تطوير ميدان سعيد بن عبيد الجروان، الواقع بين 4 مناطق سكنية، بكلفة تقديرية تبلغ نحو 45 مليون درهم

ويقع المشروع بين 4 مناطق سكنية هي: (الغافية، الجزات، الصبخة والحزانة)، حيث شهدت طبيعة الأعمال بميدان سعيد بن عبيد الجروان، إزالة وإعادة إنشاء كل من منطقة الميدان والطرق المؤدية له من الاتجاهات الأربعة، مع إدخال حزمة من التحسينات، أبرزها إجراء تعديل المسارات أو حماية خطوط الخدمات المتعارضة

### الصورة



كما كان إنجاز الطرق الداخلية في الشارقة ضمن صميم الخطط التي انتهجتها الإمارة في مشاريع التوسعات المرورية، ويأتي ضمن أبرز مشاريع الطرق الداخلية المنجزة، إنجاز حزمة من الطرق الداخلية في منطقة السيوح السكنية بإجمالي 48 كم، ضمن مشروعات الطرق الخدمية التي تنفذها الهيئة في الأحياء السكنية المختلفة في الإمارة، بما يتماشى ومتطلبات واحتياجات السكان، في ظل التوسع العمراني التي تشهده المنطقة

وتمثلت المشاريع في منطقة السيوح في إنشاء طرق داخلية مفردة، تتكون من مسارين للسير بعرض 7.3 متر، تم تنفيذها بعد إجراء تخطيط ودراسة متكاملة بهدف رفع القياسات المطلوبة، لتنفيذ طرق مستدامة، تحقق الأهداف المرجوة منها، مع الأخذ في الاعتبار أثناء التنفيذ أهمية مواكبتها لجميع المستجدات والتوسعات التي ستشهدها المنطقة في المرحلة المقبلة من مشاريع خدمية، وأخرى سكنية

كما أضيف للمشروع تنفيذ أكتاف حصوية بعرض متر من الجهتين، من شأنها خدمة المركبات حال توقفها على كتفي الطريق، وتغادياً لوقوع الاختناقات المرورية في مداخل ومخارج المنطقة، تحقيقاً للسلاسة والسلامة المرورية، فيما شملت الأعمال كذلك إنشاء مواقف للمركبات باستخدام الإنترلوك لعدد من المساجد بالمنطقة، إضافة إلى تنفيذ

الأعمال المدنية المتمثلة في إنارة الطرق، وكذلك توفير تمديدات أنبوبية أسفل الطرق لتمديد الخدمات الأخرى مستقبلاً.

## ميدان الذيد

شهدت مدينة الذيد تطوير أحد أهم الطرق الحيوية في الإمارة، حيث أنجزت الهيئة صيانة وتوسعة الطرق المؤدية لميدان الذيد لسباقات الهجن بطول 16 كيلومتراً، حيث ضم المشروع تنفيذ أعمال صيانة ورفع كفاءة الطرق المحيطة بالمضمار، بالإضافة إلى توسعة الطريق، بإنشاء طريق جديد يضم مسارين بطول 8 كم من كل جانب، ليصبح الطريق الجديد 4 مسارات مع كتف الطريق بإجمالي 16 كم.

كما نُفذت أعمال صيانة وإعادة تأهيل للطريق الخارجي الواصل من شارع الذيد المدام إلى ميدان الذيد لسباقات الهجن بطول 3,2 كم، ضمن حزمة من المشاريع التطويرية الرامية إلى إيجاد بيئة مرورية آمنة وحركة انسيابية. لاستيعاب أكبر عدد من المركبات على جوانب المضمار.

ودعماً لقطاع البنية التحتية في مدينة «كلباء»، رصدت الهيئة كلفة إجمالية للبدء بتنفيذ أعمال تطوير شارع القلعة في خور كلباء بلغت قيمتها 15 مليون درهم، حيث تتضمن الخطة التطويرية للشارع إعادة إنشاء الطريق المفرد القائم، والمكون من مسار للسير في كل اتجاه بطول 2 كم، مع توفير مواقف عمودية للمركبات على جانبي الطريق لخدمة المحال التجارية، إضافة إلى ممشى وجلسات خارجية ومساحات خضراء.

ويأتي المشروع تجسيداً لرؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، الهادفة إلى تعزيز شبكة الطرق في عموم الإمارة وتمكينها من مواكبة أحدث التقنيات العالمية في القطاع، بما يضمن سهولة الحركة والتنقل لمرتادي الطرقات، وتماشياً مع التطور الكبير الذي تشهده إمارة الشارقة على صعيد البنية التحتية، مثمناً اهتمام سموه بالمشروعات التي تنفذها الهيئة، في مختلف مناطق الإمارة.